أنماط الوالدية وعلاقتها بمقاومة الإغراء لدى عينه من المراهقين

Parental patterns and their relationship to resistance to temptation in a teenage sample

إعداد

ميادة الرفاعي السيد الرفاعي

باحثة ماجستير كلية الآداب- جامعة الزقازيق

أ.د. عماد علي مصطفي عبد الرازق

استاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب - جامعة الزقازيق

Doi: 10.33850/ajahs.2020.120026

الاستلام : ١٧ / ٨ / ٢٠٢٠ القبول : ٢٩ / ٨ / ٢٠٢٠

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين أنماط الوالدية وعلاقتها بمقاومة الإغراء لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) مراهق ومراهقة، تراوحت أعمارهم مابين ١٣-١٦سنه، وقد استخدمت الباحثة مقياس الأنماط الوالدية إعداد. (ممدوحة سلامة، ١٩٩١) . ومقياس مقاومة الإغراء إعداد الباحثة، وأظهرت نتائج البحث إلى وجود عدة نتائج من أهمها عدم وجود فروق بين الجنسين في جميع أبعاد مقياس أنماط الوالدية في (الدرجة الكلية، التقبل، الضبط، عدم الاتساق)، وتوصلت الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق بين المراهقين والمراهقات في بعدي (إغراء الرفاق، إغراء الوجبات السريعة)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات في بعدي إغراء الألعاب الإلكترونية، وإغراء العلاقات بالجنس الآخر والدرجة الكلية لمقياس الإغراء وكلها لصالح الذكور، وكذلك توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين القبول من الوالدين وكل من إغراء الرفاق وإغراء الألعاب الإلكترونية والدرجة الكلية لمقاومة الإغراء، بينما كانت العلاقة دالة مع بعد إغراء الوجبات السريعة وغير داله مع بعد إغراء العلاقة بالجنس الآخر، وكذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة إرتباطية داله إحصائيا بين بعد الضبط وجميع أبعاد مقياس الإغراء والدرجة الكلية له، وتوجد علاقة إرتباطية موجبة داله إحصائية بين بعد عدم الاتساق وجميع أبعاد مقياس الإغراء والدرجة الكلية له،

وأشارت أيضا النتائج أن بعض أبعاد الأنماط الوالدية تنبأ بقدره المراهقين والمراهقات في مقاومة.

الكلمات المفتاحية: الأنماط الوالدية، مقاومة الإغراء، المراهقين

Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between parenting styles and its relation with resistance to temptation among adolescents, the study sample consisted of (250) adolescents, their ago ranged between13-16 years, the researcher used the parenting styles scale prepared by (Mamdouha salama, 1991) and resistance to temptation scale (prepared by researcher),the results showed that there were no differences between the males and females in parenting styles both in the total degree or in all dimension of the parental styles questionnaire (acceptance-inconsistent-control),there were no difference between males and females adolescents in two dimensions:(the temptation of peers and temptation of fast food).,and there were statistically significant differences between the mean scores of male and female adolescents in resistance to temptation (electronic games, the temptation relationship with the opposite sex, the total degree of temptation, all for males, while there were a negative and significant correlation between the acceptance of the parents and each of the temptation of peers and temptation of electronic games, and each of the total degree of temptation, was significant with the temptation of fast food and not significant with the temptation of relationships with the opposite six, and the results found a statistically significant correlation between control dimension and all dimensions of the temptation scale and its overall degree and there were appositive of statistically significant correlation between the inconsistency dimension and all dimensions of the temptation scale and its overall degree, and the results also indicated that parental styles(acceptance-inconsistency-control) are predictors of

resistance to temptation (electronic games-peers-fast food-relationship with the opposite sex) among adolescents.

مقدمة:

الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي يترعرع فيها الطفل، لذا كان من الضروري أن تكون الأسرة ملمة بالأساليب التربوية الصحيحة التي تنمي شخصية الطفل، وتجعله واثقا من نفسه، صاحب شخصية قوية متكيفة وقادرة على مقاومة الإغراءات والصعوبات والتحديات المختلفة في الحياة، وفى ظل عالم يموج بالعديد من المشكلات، نجد أن بعض الأنماط الوالدية الخاطئة في تربية الطفل تتركه عرضة للكثير من الإغراءات خاصة مع التقدم العلمي والتكنولوجي وسهولة النفاذ إليها، فيصبح الطفل فريسة للوقوع في سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا، ولذا من المهم أن تراعي الأسرة الأساليب التربوية المعتدلة التي تجمع بين الحب والثقة والتوجيه والمتابعة بعيدا عن أساليب العنف والإهمال والحماية الزائدة لضمان سلامة التنشئة التي تتحقق التوافق في شخصية الطفل في مختلف جوانبها.

ورغم أن متغيرات تفاعل الوالدين بالأبناء والجوانب النفسية لهؤلاء الأبناء تحتل موقعا بارزا في الدراسات النفسية، إلا أن فحص متغيرات الوالدية وما لها من علاقة بجوانب شخصية الأبناء ما زال يلقي تكثيفا من جهود الباحثين، فالأسرة في علاقتها بمتغيرات شخصية الأبناء ما زالت تحتل مركز الصدارة في الأبحاث النفسية، حيث تتنوع بؤرة الاهتمام من دراسة العلاقة الثنائية بين الأب والطفل ومحصلاتها وذلك وفقا لتنوع الخبرات التي يهيئها الجو النفسي العام للأسرة والشبكة الاجتماعية التي ينمو الطفل في إطارها والتي تمثل واقعا اجتماعيا متغيرا بالنسبة لكل طفل. (عماد عبد الرازق، ٢٠٠٦، ١٤)

وتختلف أنماط المعاملة الوالدية للأبناء من جيل إلى جيل ومن مجتمع لآخر باختلاف الطبقات الاجتماعية والمعايير السائدة فيهما، فما يعد معيارا في مجتمع ما قد يعد انحرافا في مجتمع آخر والعكس صحيح، فالأسلوب الذي يستخدمه الوالدان لتدريب أبنائهم على السلوك المجتمعي إذا كان يقوم على الشدة والقسوة والتسلط سيؤدي إلى تطور سلبي يزيد من ظهور المشكلات الاجتماعية. (مشبب القحطاني، ٢٠١٥، ٢٠٧ - ٢٠٨)

فأن الطفل يستطيع أن يدرك طريقة معاملة والديه له، ويحكم عليها إن كانت سلبية أو إيجابية، وبالرغم من تنوع مصادر وأنماط الوالدية المتبعة مع الطفل، إلا أن العلاقة بين الطفل ووالديه تبقي صاحبة الدور الرئيسي في تشكيل معالم شخصيته.

وهناك بعض من الأطر النظرية المفسرة لأنماط الوالدية، حيث يشير (عماد عبد الرازق، ٢٠٠٦، ١٤) إلى أن علاقة الوالدية بالأبناء وما لها من آثار بعيدة المدى على الشخصية تم فحصها من زوايا متعددة في ضوء عدد من الأطر النظرية، وكانت

بدايتها تأكيد فرويد "Freud" على أن الخبرات الأولى تترك آثارا بعيدة المدى على الشخصية.

وفي نفس الاتجاه يؤكد أدلر "Adler" وأن خبرات الطفولة الأولى من الحياة لها الأثر الحاسم في تكوين الاتجاهات نحو أساليب الحياة، فطبيعة ما لنا من أسلوب الحياة يتوقف على تفاعلنا بوالدينا في سنوات الطفولة الأولى. (ممدوحه سلامة، ١٩٩٧، ١٧٣)

يتضح من خلال العرض السابق لأهم أنماط الوالدية، أن طبيعة النمط الذي يسلكه الوالدان تجاه أبنائهم يؤدي دورا أساسيا في تحقيق السلوكيات غير المقبولة، وزيادة أنماط السلوكيات المقبولة، وأنه من خلال إتباع أنماط الوالدية السوية القائمة على القبول والدفء والحب والمدح والإطراء نستطيع أن نحدد الطرق التي يمكن أن تتغير فيها بيئة الطفل بحيث تساعده على مقاومة السلوكيات التغير مقبولة، بل ونعمل على تعزيز السلوك المرغوب، ويصبح نوع التربية التي يتلقاها الطفل منذ الطفولة بمثابة عامل وقائي يساعده على مقاومة الإغراءات.

وتعد مقاومة الإغراء من المفاهيم النفسية التي لاقت اهتماما واضحا في دراسات النمو الخلقي، على اعتبار أنه محك مقبول لتحديد مستوى هذا المظهر من النمو لدى الفرد، أي أن مستوى النمو الخلقي يقاس بمدى قدرة الفرد على مقاومته لإغراء الموقف أو الامتناع عن القيام بالسلوك المنافي لقيم المجتمع وعاداته. (موفق بشارة، ٢٠١٥، ٣١٢)

وتتعدد تعريفات مقاومة الإغراء وفقا للعديد من الباحثين، حيث يعرفها رايت (Wright, 1971) بأنها امتناع الفرد عن القيام بسلوكيات غير مقبولة أخلاقيا رغم رغبته في القيام بها، ولم لم يكن هناك من يراقبه. (Wright, 1971, 19)

ويعرف (حسام محمود وأشرف رجب، ٢٠١٤، ٣٣١) مقاومة الإغراء بأنها القدرة الذاتية للفرد على الاجتناب والامتناع ذاتيا عن القيام بسلوك ما لإشباع حاجة ملحة له بالرغم من أنه بمقدوره القيام بهذا السلوك، فلا توجد عليه أي مراقبة أو موانع خارجية، لأن هذا السلوك منافي لأخلاق وقيم المجتمع.

ويمكن للباحثة عرض بعض النظريات المفسرة لمقاومة الإغراء والبداية مع نظرية التحليل النفسي، "لفرويد" Frued، حيث يفسر مقاومة الإغراء بأنها شئ يعمل أو يقف ضد التقدم أو التغيير لدى الفرد، حيث يمنعه من إنتاج المواد اللاشعورية السابقة، أي أنها امتناع الفرد من إحضار المواد اللاشعورية المكبوتة إلى سطح الوعي أو الشعور، ويستخدمها الفرد للدفاع ضد قلق غير محتمل، وخصوصا في حال وعيه بدوافعه ومشاعره المكبوتة. (موفق بشارة، ٢٠١٥ ، ٣١٢)

ومن النظريات التي بحثت في مقاومة الإغراء أيضا نظرية الوسائل المتعددة، حيث تنظر هذه النظرية إلى مقاومة الإغراء على أنها حالة من مكافحة الفرد لأهوائه ورغباته، ويوجد من الأفراد من يكون سلبيا في تلبية رغباته وحاجاته عندما تكون علاقاته الشخصية سلبية بسبب تعلم خاطئ أو إحساسه بعدم الأهمية، بينما يكون بعض الأفراد مقاومين بصورة مباشرة ويستعملون أساليب بشكل زائد. (صبري طراونه، ٢٠١٥ ، ٢٩٩)

مشكلة الدراسة:

تتخلص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ❖ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين من الذكور والإناث في أنماط الوالديه في الأبعاد الفرعية (القبول – عدم الاتساق – الضبط) في الدرجة الكلية؟
- ❖ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من المراهقين والمراهقات في مقاومة إغراء (الألعاب الإلكترونية-الأكلات السريعة- العلاقات بالجنس الآخر- الرفاق)؟
- ❖ ما مدي العلاقة بين أنماط الوالدية (قبول – الضبط- الضبط) ومقاومة إغراء (الألعاب الإلكترونية- الأكلات السريعة – العلاقات بالجنس الآخر- الرفاق)؟
- ❖ هل أنماط الوالديه (القبول – الضبط – عدم الاتساق) منبئة بمقاومة إغراء لدي المراهقين؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدي الفروق بين متوسط درجات المراهقين من الذكور والإناث في أنماط الوالدية سواء في الأبعاد الفرعية (القبول – عدم الاتساق – الضبط) أو في الدرجة الكلية.
٢. التعرف على مدي الفروق بين متوسطات درجات المراهقين والمراهقات في مقاومة الإغراء (الألعاب الإلكترونية – الأكلات السريعة – العلاقات بالجنس الآخر – الرفاق).
٣. التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من الأنماط الوالدية (القبول – عدم الاتساق – الضبط) ومقاومة إغراء (الألعاب الإلكترونية – الأكلات السريعة – العلاقات بالجنس الآخر – الرفاق) لدي المراهقين والمراهقات.
٤. التعرف على مدي إمكانية التنبؤ بمقاومة إغراء (الألعاب الإلكترونية – الأكلات السريعة – العلاقات بالجنس الآخر- الرفاق) لدي المراهقين والمراهقات من خلال أنماط الوالدية (القبول – عدم الاتساق – الضبط).

مصطلحات البحث:

أولا: تعريف أنماط الوالدية: Parenting styles

يعرف (عماد مخيمر، ٢٠٠٥، ٦٥) نمط الوالدية بوصفه مدى ما يدركه الأبناء من قبول أو رفض أو ضبط من قبل والديهم أو من يقوم مقامهما.

وتعرف الباحثة الأنماط الوالدية:

بأنها مدى ما يدركه الأبناء من قبول أو رفض من قبل الوالدين وتتمثل في كل سلوك يصدر عن الأم والأب أو كليهما ويؤثر على الطفل ونموه وشخصيته في المستقبل.

ثانيا: مقاومة الإغراء: Resistance to temptation

ويعرف (حسام محمود وأشرف رجب، ٢٠١٤، ٣٣١) مقاومة الإغراء بأنها القدرة الذاتية للفرد على الاجتناب والامتناع ذاتيا عن القيام بسلوك ما لإشباع حاجة ملحة له بالرغم من أنه بمقدوره القيام بهذا السلوك، فلا توجد عليه أي مراقبة أو موانع خارجية، لأن هذا السلوك منافي لأخلاق وقيم المجتمع.

وتعرف الباحثة مقاومة الإغراء إجرائياً بأنه: "امتناع الفرد ذاتياً ودون مراقبة عن القيام ببعض السلوكيات أو الأفعال أو العادات الغير مرغوبة أو الغير مقبولة اجتماعياً"، وتقاس مقاومة الإغراء إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مقاومة الإغراء الذي سوف تقوم الباحثة بإعداده.

ثالثا: المراهقين: Adolescent

ويقصد بهم هنا المراهقين والمراهقات من تتراوح أعمارهم من (١٣-١٦) سنة. ويعرف (عبد الرحمن العيسوي، ٢٠٠٥، ٢٠٩-٢١٠) أن المراهقة هي مرحلة من مراحل النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والروحي للفرد، وينبغي التمييز بين المراهقة والبلوغ، حيث يحدث كثير من الخلط بينهما، فالبلوغ يعني فقط وصول الأعضاء التناسلية إلى حالة النضج التي تمكنها من الإنجاب، أما المراهقة فهي أكثر شمولاً وتنوعاً وامتداداً حيث تشمل العديد من التغيرات الجسمية، العقلية والنفسية والاجتماعية، والأخلاقية والروحية.

تعرف الباحثة المراهقة إجرائياً بأنها مرحلة تحدث بها مجموعة من التغيرات الاجتماعية والعقلية والجسمية والانفعالي، وهي مرحلة يغلب عليها التوتر وعدم الاستقرار العاطفي، وتبدأ من نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وحتى الرشد، ويتخللها مجموعة من المراحل الزمنية المختلفة.

حدود الدراسة:

الحدود المنهجية: المنهج الوصفي

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

الحدود المكانية: محافظة الشرقية -الزقازيق-إدارة غرب التعليمية.

الدراسات السابقة:

دراسة كاكينامي وآخرين (Kakinami, et al, 2015) حول أنماط الوالدية وعوامل الخطورة لدى الأطفال، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير أنماط الوالدية على تعرض الأطفال لعوامل الخطورة، واستهدفت الدراسة التعرف على دور الفقر كمتغير قد يعدل من هذه العلاقة، واستخدمت الدراسة عدة أدوات من بينها مقياس أنماط الوالدية Parenting Style Questionnaire من إعداد: (Chao &Willms , 2002، The National longitudinal survey of children and youth (NLSCY)

وطبقت أدوات الدراسة على مجموعة من الأطفال والشباب على النحو التالي: أطفال ما قبل المدرسة والعمر الزمني من (٢-٥) سنوات بحيث ن=١٩ طفلا، ثم أطفال المدرسة والعمر الزمني من (٦-١١) بحيث ن=١٨ طفلا، والعينة الكلية (ن = ٣٧) وتوصلت نتائج الدراسة أن نمط الوالدية (المتسلط) قد وجد لدى ٣٥% من عينة الدراسة، وأن الأطفال اللذين تربوا مع والدين وفقا لهذا النمط كانوا أكثر عرضة لعوامل الخطورة وذلك لدى كلا العينتين من الأطفال (أطفال ما قبل المدرسة، أطفال المدرسة)، وتوصلت نتائج الدراسة كذلك أن الفقر عامل يعدل أو يغير في العلاقة بين نمط الوالدية، وأن الفقر كعامل يؤثر في هذه العلاقة بطريقة سلبية حيث تزداد فرصة تعرض الأطفال لعوامل الخطورة مع زيادة الفقر وذلك لدى الأطفال ما قبل المدرسة، في حين لم يكن الفقر عاملا وسيطا أو معدلا لدى أطفال المدرسة من (٦ – ١١) سنة وتؤكد الدراسة أن نمط الوالديه المتبع مع الأطفال بوجه عام يؤثر بصورة مباشرة في حياتهم المستقبلية وفي مقدار مقاومتهم لما يتعرضون له من عوامل خطورة خاصة في مرحلة الطفولة. (Kainami, et al, 2015, 18-22)

دراسة كيفنر – برميستر وآخرين (Kiefner – Burmeister, et al, 2016) حول عادات الوالدين في تغذية الأطفال وأنماط الوالدية، واستهدفت الدراسة التعرف على أسباب البدانة لدى الأطفال، وما إذا كانت أنماط الوالدين ترتبط بعادات التغذية المتبعة من قبل الوالدين، ومن الأدوات المستخدمة في الدراسة نظام مسح يتم تطبيقه على شبكة الإنترنت لمستخدمي موقع الأمازون

وطبقت الأدوات (Amazon's Mechanical Turk an online survey system) على عينة مكونة من ١٩٣ طفلا، والعمر الزمني من ٧-١١ عاما، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نمط الوالدية المتبع من قبل الأم تجاه الأطفال يرتبط بطرق متباينة بالعادات الغير صحية لدى الأطفال في الأكل، وأن نمط الوالدية الآمن يرتبط بوجود أطفال يمتازون بصحة جسمية أفضل، وأن الأمهات ذوات نمط الوالدية المتسلط يتبعون عادات غذائية صارمة تؤثر على صحة الطفل بصورة أكبر من

غيرهم وعادات غذائية تضر صحة الطفل بصورة أقل، وأن الأمهات ذوات نمط الوالدية الاستبدادي والمتساهل يتبعن عادات غذائية غير صحيحة بصورة أكبر من الأمهات ذوات النمط المتسلط. (Kiefner – Burmeister, et al, 2016, 2410-2414)

ثانيا: دراسات تناولت مقاومة الإغراء وعلاقتها ببعض المتغيرات:

دراسة تالوار (Talwar, 1999) حول نمو سلوك الكذب وعلاقته بمقاومة الإغراء، واستهدفت الدراسة فحص سلوك الكذب لدى الأطفال باستخدام نموذج مقاومة الأغراء واستخدمت الدراسة عدة أدوات من بينها أسلوب السرد القصصي بهدف التعرف على درجة استيعاب الأطفال للكذب، بالإضافة إلى بعض الألعاب والحلوى والتي تمثل مغريات للأطفال بهدف قياس درجة قدرتهم على مقاومة الإغراء، بالإضافة إلى فديو كاميرا لملاحظة استجابات الأطفال، وطبقت هذه الأدوات على عينة مكونة من ١٢٢ طفلا والعمر الزمني من ٣-١١ سنة، والعينة مقسمة إلى ٨٠ طفلا كمجموعة تجريبية، و٤٢ طفلا كمجموعة ضابطة، وبلغت عينة الإناث ٦٧ طفلة، وعينة الذكور ٥٥ طفلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال في عمر الثلاث سنوات كانوا أكثر احتمالا للاعتراف بأخطائهم، في حين أن غالبية الأطفال الأكبر سنا كانوا يكذبون عندما يتعرضون لموقف إغرائي، ومع ذلك فإن سلوك الكذب أو قول الحقيقة لدى الأطفال لا يرتبط بأحكامهم المفاهيمية أو الأخلاقية للكذب، وأن كثير من الأطفال اللذين عرفوا أن سلوك الكذب كان خطأً، قاموا بالكذب في موقف مقاومة الإغراء. (Talwar, 1999, 1-79)

في حين دراسة ستينبيز وآخرين (Steinbeis, et al, 2014) حول نمو الضبط السلوكي وعلاقته بقدرة الأطفال على مقاومة الإغراء، واستهدفت الدراسة تطوير الضبط السلوكي لدى الفرد ومساعدته على نجنب المتعة الفورية التي يسببها تعرض الفرد لبعض المواقف الإغرائية وذلك من أجل مكافآت مستقبلية أكبر، واستخدمت الدراسة أدوات من بينها تنفيذ بعض المهام تقوم على الاختيار ما بين بعض السلوكيات الإغرائية على فترات زمنية محددة، بالإضافة إلى استخدام الرنين المغناطيسي الوظيفي (FMRI) بهدف التعرف على الآليات المعرفية والعصبية الدقيقة الكامنة وراء تطور قدرة الأطفال على مقاومة الإغراء، وطبقت الأدوات على عينة مكونة من ٢٠ طفلا، والعمر الزمني ٩,٧، بمتوسط عمري من ٦,٦ إلى ١٢,٧ سنة، وكان هناك عدد متساو من الذكور والإناث، وتوصلت نتائج الدراسة أن قدرة الأطفال على مقاومة الإغراء تحسن مع التقدم في السن، وأن هذه القدرة تتحسن لدى الأطفال الأصغر سنا من خلال المكافآت الفورية، وأن الأطفال الأكبر سنا يصبحون أفضل في السيطرة على سلوكياتهم. (Steinbeis, et al, 2014, 32-42)

من خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة تسعى الدراسة الحالية لمعرفة العلاقة بين أنماط الوالدية وعلاقتها بمقاومة الإغراء لدى المراهقين من الذكور والإناث وذلك من خلال التحقق من الفروض التالية:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من المراهقين والمراهقات في الأنماط الوالدية لصالح الذكور.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من المراهقين والمراهقات في مقاومة الإغراء لصالح الإناث .

الفرض الثالث:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من المراهقين والمراهقات في مقاومة الإغراء.

الفرض الرابع:

تسهم بعض الأنماط الوالدية دون غيرها في التنبؤ بمقاومة الإغراء لدى المراهقين من الذكور والإناث.

إجراءات الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي لتحديد العلاقة مابين أنماط الوالدية ومقاومة الإغراء لدى المراهقين من الذكور والإناث.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة ٢٥٠مراهق ومراهقة، تتراوح أعمارهم مابين ١٣-١٦ سنه العينة مقسمه إلى (ن=١٢٥) مراهق، (ن=١٢٥) مراهقة وبلغ متوسط عمر الذكور (١٤,١٨) بانحراف معياري (١,٠٩) وبلغ

متوسط عمر الإناث (١٤,٢٨) بانحراف معياري (١,٠٨)

أدوات الدراسة:

١- استمارة بيانات عامة:

وهي من إعداد الباحثة وهي تتضمن بيانات مختلفة مثل الاسم، الجنس، العمر، الصف الدراسي بالإضافة إلى ترتيب المراهق أو المراهقة بين أشقائه، مهنة الأب والأم ودرجة تعليم كل منهم.

٢- مقياس الأنماط الوالدية:

هو أداه من إعداد (ممدوحة سلامه، ١٩٩١) أعدت للحصول على تقدير كمي لما يدركه الأبناء من قبل والديهم وهو عبارة عن ٣٦ عبارة تعبر عن الدفء مقابل البرود ونقص الدفء وهي ١٥ عبارة والضبط مقابل إطلاق الحرية وعدم التقييد

وهي ١٣ عبارة والاتساق مقابل عدم الاتساق وهي ٨ عبارات، وقد طبقت على عينة قوامها ٢٥٠ مراهق من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٦ سنة.

الشروط السيكومترية للأداة: اشتملت على تقدير ثبات الأداة وصدقها على النحو التالي:

أ- ثبات الأداة: يتم حساب ثبات الإدارة على المقياس باستخدام الاتساق الداخلي، كما تم التحقق من الثبات عن طريق معامل ثبات ألفا.

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس وقد اتضح أن جميع بنود المقياس تتسق مع الأبعاد التي تنتمي لها باستثناء البند رقم ١٦ في البعد الثاني، ومن ثم تم حذفها وأصبح إجمالي عدد بنود المقياس ٣٥ عبارة.

وبذلك تشير معاملات ثبات الاستبيان إلى مستوى ثبات مناسب.

صدق الأداة: أستخدم في حساب صدق الأداة المستخدمة عن طريق التحليل العاملي الذى أظهر صدق التكوين الفرضي للأداة.

٣- مقياس مقاومة الإغراء لدى المراهقين: (إعداد: الباحثة)

قد أعدت الباحثة هذا المقياس للوقوف على سلوك مقاومة الإغراء لدى المراهقين، وتم إعداده بعد الإطلاع على ما توفر للباحثة من مختلف الاختبارات والمقاييس الأجنبية والعربية التي اهتمت بمقاومة الإغراء لدى المراهقين وذلك للوقوف على جهود من سبقها من الباحثين الذين قاموا بتصميم مقاييس مقاومة الإغراء وتحديد الجوانب التي درسوها حتي يتم وضع مكونات للمقياس الحالي ومنها:

استبيان الميل لمقاومة الإغراء: إعداد (جاروس وآخرين، ٢٠٠٨) Temptation Bias Questionnaire (Garos, et al, 2008)

مقياس مقاومة الإغراء. إعداد: (ماريا دوريا، ٢٠٠٥) Resistance of Temptation Scale (Doria,2005)

مقياس مقاومة الإغراء إعداد :(حسام محمود وأشرف رجب، ٢٠١٤):

مقياس مقاومة الإغراء لدى المراهقات إعداد :(مشاعل الشريف، ٢٠١٩):

٤-وصف المقياس:

يتكون مقياس مقاومة الإغراء لدى المراهقين من ٣٦ عبارة، وقد صيغت باللغة العربية المبسطة بشكل يتناسب مع طبيعة المرحلة التى يمرون بها مع مستواهم التعليمي، وقد تحددت شكل الاستجابة على العبارات بطريقة ليكرت بحيث تتناول أربعة مستويات متدرجة لكل استجابة تتدرج من : دائماً– أحياناً– نادراً– أبداً،

٥- طريقة تصحيح المقياس:

وتصحح المقاييس الفرعية للمقياس كل على حدة، فمثلا يصحح المقياس الفرعي الذي يمثل (إغراء الوجبات السريعة) بحيث تشير الدرجة المرتفعة على هذا البعد إلى ضعف القدرة على مقاومة الإغراء، وللحصول على الدرجة الكلية تجمع درجات كل بعد من الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس بحيث تكون الاستجابات هي: (دائما – أحيانا – نادرا – أبدا) ، ويقابلها الدرجات (٤-٣-٢-١) ، مع التأكيد على الطلاب أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، وأن يحاول كل طالب الإجابة بما يتفق مع ما يفعله، والتأكيد على قراءة كل عبارة من عبارات المقياس على حدة ،

٦- ثبات وصدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات وصدق المقياس على عينة مكونة من ١٠٠ تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي والأول الثانوي بمدرسة القومية العربية الخاصة (٥٠ تلميذ ، ٥٠ تلميذة) تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٣-١٦ سنة، وعينة ثبات وصدق المقياس خارج العينة الأصلية للدراسة الحالية.

٧- ثبات مقياس مقاومة الإغراء لدي المراهقين

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق معامل ثبات ألفا، كما تم التحقق من الثبات باستخدام الاتساق الداخلي.

جدول (١) مؤشرات ثبات مقاومة الإغراء بطريقة الفاكرونباخ

اغراء الرفاق معامل الفاكرونباخ=٠,٦٦٢			إغراء الوجبات السريعة معامل لفاكرونباخ=٠,٨٤١			إغراء الالعاب الالكترونية معامل الفاكرونباخ=٠,٨٦٦			إغراء العلاقة بالجنس الاخر معامل الفاكرونباخ=٠,٧٣٨		
م	معامل الفاكرونباخ	الحالة	م	معامل الفاكرونباخ	الحالة	م	معامل الفاكرونباخ	الحالة	م	معامل الفاكرونباخ	الحالة
١	٠,٦٧٩	تستبعد	٢	٠,٨١٨		٣	٠,٨٥١		٤	٠,٦٩٨	
٥	٠,٧٠٥	تستبعد	٦	٠,٨١٤		٧	٠,٨٦٣		٨	٠,٦٩٤	
٩	٠,٦١٢		١٠	٠,٨٢١		١١	٠,٨٥١		١٢	٠,٦٨٩	
١٣	٠,٥٨٢		١٤	٠,٨١١		١٥	٠,٨٤٧		١٦	٠,٦٩٤	
١٧	٠,٦٦٩	تستبعد	١٨	٠,٨٠٨		١٩	٠,٨٨٠		٢٠	٠,٧٠٧	
٢١	٠,٦٤٦		٢٢	٠,٨٦٤	تستبعد	٢٣	٠,٨٥٠		٢٤	٠,٦٨٥	
٢٥	٠,٥٨٠		٢٦	٠,٨٢٥		٢٧	٠,٨٣٠		٢٨	٠,٧١٢	
٢٩	٠,٦٢٤		٣٠	٠,٨١٥		٣١	٠,٨٣٨		٣٢	٠,٧٩٧	تستبعد
٣٣	٠,٥٧١		٣٤	٠,٨٣٤		٣٥	٠,٨٥١		٣٦	٠,٧٢٩	

جدول (٢) مؤشرات ثبات مقياس مقاومة الإغراء بعد حذف المفردات التي لا تتسق مع أبعادها (٥ مفردات)

البعد	معامل الفاكرونباخ
إغراء الرفاق	٠,٧٣
إغراء الأكلات السريعة	٠,٨٦
إغراء الألعاب الكترونية	٠,٨٧
إغراء العلاقات بالجنس الأخر	٠,٨٠
الدرجة الكلية لمقياس الإغراء	٠,٩٠

يتضح من الجدولين (٢,١) ما يلي:

أن معاملات الثبات قبل حذف العبارات للبعد الأول و الثاني و الثالث والرابع على التوالي كانت: ٠,٦٦، ٠,٨٤، ٠,٨٧، ٠,٧٤، وقد تم استبعاد العبارات رقم ١، ٥، ١٧، ٢٢، ٣٢ حيث أصبح معامل ثابت ألفا بعد حذف العبارات للبعد الأول والثاني والثالث والرابع على التوالي ٠,٧٣، ٠,٨٦، ٠,٨٧، ٠,٨٠ وعليه أصبح عدد عبارات المقياس بعد حذف العبارات (٥)٣١ عبارة، وقد أصبح معامل ثبات ألفا للمقياس ككل بعد حذف العبارات = ٠,٩٠وذلك يشير إلى مستوى ثبات مناسب بالنسبة للمقياس.

جدول (٣) مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس مقاومة الإغراء

اغراء الرفاق			إغراء الوجبات السريعة			إغراء الالعاب الالكترونية			إغراء العلاقة بالجنس الاخر		
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,١٠	غير دالة	٢	٠,٦٢	٠,٠١	٣	٠,٦١	٠,٠١	٤	٠,٥١	٠,٠١
٥	٠,٠١-	غير دالة	٦	٠,٦٤	٠,٠١	٧	٠,٤٧	٠,٠١	٨	٠,٥٥	٠,٠١
٩	٠,٤٤	٠,٠١	١٠	٠,٥٨	٠,٠١	١١	٠,٦١	٠,٠١	١٢	٠,٥٧	٠,٠١
١٣	٠,٥٤	٠,٠١	١٤	٠,٦٧	٠,٠١	١٥	٠,٦٥	٠,٠١	١٦	٠,٥٤	٠,٠١
١٧	٠,١٨	غير دالة	١٨	٠,٦٩	٠,٠١	١٩	٠,٢٧	٠,٠١	٢٠	٠,٥٦	٠,٠١
٢١	٠,٢٨	٠,٠١	٢٢	٠,١٥	غير دالة	٢٣	٠,٦٢	٠,٠١	٢٤	٠,٥٧	٠,٠١
٢٥	٠,٥٥	٠,٠١	٢٦	٠,٥٥	٠,٠١	٢٧	٠,٨١	٠,٠١	٢٨	٠,٤٣	٠,٠١
٢٩	٠,٣٩	٠,٠١	٣٠	٠,٦٥	٠,٠١	٣١	٠,٧٤	٠,٠١	٣٢	٠,١٢-	غير دالة
٣٣	٠,٥٧	٠,٠١	٣٤	٠,٤٦	٠,٠١	٣٥	٠,٦١	٠,٠١	٣٦	٠,٣٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق:

يتضح من الجدول السابق أن جميع بنود المقياس تتسق مع الأبعاد التي تنتمي لها باستثناء البنود رقم ١، ٥، ١٧ من البعد الأول، رقم ٢٢ من البعد الثاني، ورقم ٣٢ من البعد الرابع، ومن ثم تم حذفها وأصبح إجمالي عدد بنود المقياس ٣١ عباره، وأصبح معامل ثبات ألفا =٠,٩٠ وذلك يشير إلى مستوى ثبات مناسب بالنسبة للمقياس.

صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بطريقتين هما أولا: صدق المحكمين، ثانياً: الصدق العاملي.

أولا: صدق المحكمين:

حيث تم عرض عبارات المقياس على عشرة من الأساتذة والأساتذة المساعدين في مجال علم النفس والصحة النفسية للتعرف على مدى ملائمة عبارات المقياس لقياس مقاومة الإغراء لدى المراهقين، وقد اتفق المحكمون على ملائمة عبارات المقياس لقياس مقاومة الإغراء، وتراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين ما بين ٨٠-١٠٠%

ثانياً الصدق العاملي لمقياس مقاومة الإغراء لدى المراهقين:

للتحقق من صدق المقياس أجرت الباحثة الصدق العاملى الاستكشافي للمقياس بطريقة المكونات الاساية لهوتيلنج وتدوير المحاور بطريقة فاريمكس لكايزر، مع تثبيت عدد المخرجات بأربعة عوامل، واعتبار الحد الادني للتشبع ٠,٣٠، وأسفر ذلك عن تشبع العوامل الأربعة ببنود جميع المقياس باستثناء البند الخامس، حيث تشبع العامل الأول ببنود بعد إغراء الألعاب الالكترونية بنسبة تباين ١٣,٣%، وتشبع العامل الثاني ببنود إغراء الوجبات السريعة بنسبة تباين م١٢,٤٤%، وتشبع العامل الثالث ببنود بعد إغراء العلاقة بالجنس الآخر بنسبة تباين ٩,٥١%، بينما تشبع العامل الأخير ببنود بعد إغراء الرفاق بنسبة تباين مقدارها ٧,٦٣% مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق العاملى، كما يوضحها الجدول التالي:

المقياس فى صورته النهائية:

بعد إجراء الثبات والصدق للمقياس تم حذف (٣) عبارات من البعد الأول (إغراء الرفاق)، وهي العبارات رقم (١، ٥، ١٧)، كذلك تم حذف عبارة من البعد الثاني (إغراء الوجبات السريعة) وهى العبارة رقم (٢٢)، وأيضا تم حذف عبارة من البعد الرابع (إغراء العلاقة بالجنس الآخر) وهى العبارة رقم (٣٢)، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية ٣١ عبارة موزعة على ٤ أبعاد بحيث تتراوح الدرجات على كل بعد كما يلي:

اولا: - إغراء الرفاق: ٦عبارات هي (٩، ١٣، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣) وبذلك تتراوح الدرجة على هذا البعد من٦-٣١.

ثانيا: -إغراء الوجبات السريعة: ٨عبارات (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٦، ٣٠، ٣٤) وبذلك تتراوح الدرجة على هذا البعد من ٨-٣١.

ثالثاً: إغراء الألعاب الكترونية: ٨ عبارات (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٦) وبذلك تتراوح الدرجة على هذا البعد من ٨-٣١.

رابعاً: إغراء العلاقات بالجنس الاخر: ٩عبارات (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥) وبذلك تتراوح الدرجة على هذا البعد من ٩-٣١.

وبذلك تتراوح الدرجات على المقياس ما بين٣١-١٢٤ درجة، فأقل درجة على المقياس هي (٣١درجة)، وأعلى درجة على المقياس هي (١٢٤درجة).

الأساليب الإحصائية:

بعد تطبيق أدوات الدراسة وتصحيحها وجدولة النتائج تم استخدام عدة أساليب إحصائية تتناسب مع فروض الدراسة وهي:

١- معامل الإرتباط البسيط بيرسون.

٢- اختبار" ت" T. test.

٣- الانحدار المتعدد بطريقة" Stepwise Regression".

نتائج الدراسة:

الفرض الأول:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من المراهقين (ن=١٢٤)، والمراهقات (ن=١٢٦) في الأنماط الوالدية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب قيمة" ت" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة من المراهقين والمراهقات في الأنماط الوالدية، وذلك لوضع أفراد العينة من الذكور والإناث في عينة واحدة إذا لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا، أو وضعهم في مجموعتين إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً، وذلك يتضح في الجدول رقم (٤).

جدول (٤) يبين الفروق بين متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية وقيمة" ت" ومستوى دلالتها لأفراد العينة من المراهقين (ن=١٢٤)، والمراهقات (ن=١٢٦) في الأنماط الوالدية.

أبعاد الأنماط الوالدية	ذكور ن =١٢٤		اناث ن=١٣٦		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
التقبل	٤٩٠٦٨	٨,٢٣	٥١,٢٠	٨,١٢	١,٥٠	غير دالة
الضبط	٣٧٠,٦	٥,٥٨	٣٨,١٢	٥,٧٠	١,٥٤	غير دالة
عدم الاتساق	١٩,٤٠	٥,٥٣	١٨,٣٦	٥,٥٢	١,٥٣	غير دالة

قيمة" ت الجدولية" عند ٠,٠١ = ٢,٦٠ قيمة" ت الجدولية" عند ٠,٠٥ = ١,٩٦

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

عدم وجود فروق بين أفراد العينة من المراهقين والمراهقات في الأنماط الوالدية سواء في الدرجة الكلية أو في جميع أبعاد مقياس أنماط الوالدية وهي (القبول، الضبط، عدم الاتساق).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء عملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها المراهقين والمراهقات، والتي تؤكد على دور الأسرة في تنشئة الطفل ونموه نمواً سليماً، حيث تحتل الأنماط الوالدية المتبعة مع المراهقين مكانة هامة في تكوين

شخصيتهم في المستقبل، وعليه فإن طبيعة المرحلة العمرية التي يتعرض لها المراهقين والمراهقات قد تكون سبباً في عدم ظهور فروق بينهما في الأنماط الوالدية.

يتفق ذلك وما توصلت إليه دراسات كلاً من براند وآخرين (Brand, et al, 2011)، ودراسة اندنديجك وآخرين (Endendijk, et al, 2007)، ودراسة (محمد حمود، ٢٠١٠)، ودراسة (علي مفتاح، ٢٠٠٥)، من عدم وجود فروق بين المراهقين والمراهقات في الأنماط الوالدية.

كما أن إدراك الأبناء للمعاملة الوالدية لا يتأثر بجنسهم فقط، ولكن برؤية كيفية معاملة والديهم لهم، حيث تتشابه أساليب المعاملة الوالدية مع الجنسين، وهذه النتيجة قد تتعارض مع بعض الأفكار الشائعة عن تفضيل الذكور عن الإناث في المجتمع العربي، وقد يكون هذا إشارة إلى التغير الاجتماعي على المستوى العربي في تفسير الاتجاه نحو أدوار الأنثى بوصفها تمثل أيضا مثلها مثل الذكر مصدرا من مصادر القوى الاجتماعية والاقتصادية، ولم تعد تشكل عبئا على الأسرة. (عماد مخيمر، ٢٠٠٥: ٧٨)

ويمكن تفسير عدم وجود فروق بين المراهقين والمراهقات في الأنماط الوالدية وفقاً لما ذهب إليه العالم الأمريكي" ستانلي هول" مؤسس سيكولوجية المراهقة ويعود له الفضل في إدخال مرحلة المراهقة إلى مجال الدراسات النفسية المعاصرة، حيث يرى "هول" بأن جميع المراهقين مهما اختلفت بيئاتهم وثقافتهم يجتازون نفس المرحلة ويتميزون بنفس الخصائص.

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للأنماط الوالدية قد يرجع إلى التشابه في الأنماط الوالدية المتبعة مع كلا الجنسين، وأنه وفقا لطبيعة هذه المرحلة العمرية فإن إحساس المراهق أو المراهقة بغض النظر عن النوع يعتمد على إحساسه بالأمان، وأن هذا الشعور يساعد المراهقين من الجنسين على فهم مشاعرهم وأفكارهم واحتياجاتهم.

وتتفق دراسة فانزيجل وآخرين (Van zeijl,et al, 2007)، ودراسة ادي واخرين (Eddy,et al, 2001)، حيث اتفقت جميع الدراسات السابقة على عدم وجود فروق بين أفراد العينة من المراهقين والمراهقات في جميع الأبعاد الفرعية للأنماط الوالدية وهي (الدفء مقابل البرود ونقص الدفء، والضبط مقابل إطلاق الحرية وعدم التقييد، والاتساق مقابل عدم الاتساق).

وتشير الباحثة إلى أن عدم وجود فروق بين المراهقين والمراهقات في جميع الأبعاد الفرعية للأنماط الوالدية قد يرجع إل وجود قدر كبير من الوعي لدى الوالدين بالآثار السلبية الراجعة إلى التفرقة بينهما.

وأن التقبل غير المشروط والدفء والحب والاهتمام والرعاية، والضبط دون تقييد، وإعطاء الأبناء ذكوراً وإناثاً الفرصة للتعبير عن آرائهم وشخصياتهم، والاتساق

وفرض ضوابط معقولة عليهم هو أمر هام للأبناء جميعاً ذكوراً وإناثاً في جميع الثقافات.

الفرض الثاني:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من المراهقين (ن=١٢٤)، والمراهقات (ن=١٢٦) في مقاومة الإغراء.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب قيمة" ت" لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة من المراهقين والمراهقات في مقاومة الإغراء، وذلك لوضع أفراد العينة من الذكور والإناث في عينة واحدة إذا لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا، أو وضعهم في مجموعتين إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً، وذلك يتضح في الجدول رقم (٥).

جدول (٥) يبين الفروق بين متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية وقيمة" ت" ومستوى دلالتها لأفراد العينة من المراهقين (ن=١٢٤)، والمراهقات (ن=١٢٦) في مقاومة الإغراء

أبعاد مقياس مقاومة الإغراء	ذكور ن =١٢٤		اناث ن=١٢٦		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
إغراء الرفاق	٣٩,١١	٣,٦٠	٣٨,٦٢	٣,٨٨	١,٠٥	غير دالة
إغراء الوجبات السريعة	٢٠,٤٠	٥,٩٣	٢١,٤٠	٦,١٨	١,٣٣	غير دالة
إغراء الألعاب الكترونية	١٨,٣٢	٦,٣٥	١٣,٩٨	٥,٩١	٥,٧١	٠,٠١
إغراء العلاقات بالجنس الأخر	٢٢,٤٨	٤,٩١	١٩,٣٢	٥,٦٨	٤,٧٨	٠,٠١
الدرجة الكلية لمقياس الإغراء	١٠٠,٣٢	١٤,٧٨	٩٣,٣٢	١٦,١٤	٣,٦٤	٠,٠١

قيمة" ت الجدولية" عند ٠,٠١ = ٢,٦٠ قيمة" ت الجدولية" عند ٠,٠٥ = ١,٩٦

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات في بعدي إغراء الألعاب الإلكترونية، إغراء العلاقات بالجنس الأخر، والدرجة الكلية للإغراء، وجميعها لصالح الذكور.

عدم وجود فروق بين المراهقين والمراهقات في بعدي: إغراء الرفاق، وإغراء الوجبات السريعة. وهذا يعني أن الذكور أقل مقاومة للإغراء من الإناث وقد يعزي ذلك إلى طبيعة المجتمع الذي ينتمي إليه المراهقين والمراهقات والذي يلتزم بعادات

وتقاليد تفرض نوع من الرقابة والالتزام على سلوكيات المراهقات من الإناث اعداداً لدورهن في المستقبل، ويظهر ذلك في طبيعة مجتمعاتنا الشرقية و التنشئة الاجتماعية التي تفرض على المراهقات من الإناث مقارنة بالمراهقين أن يتم محاسبتهن باستمرار على سلوكياتهن، مما يدفعهن باستمرار لتطوير نموهن الأخلاقي سعياً لكسب رضا الآخرين، وذلك على العكس من المراهقين الذكور والذين يتعرضون لرقابة أقل وبالتالي يكونون أكثر ضعفاً أمام الإغراءات المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كلاً من (صبري الطراونة، ٢٠٠٠)، ودراسة، (Silverman, 2003)، ودراسة (Brycz, 2008)، ودراسة (صبري الطراونة ومحمد القضاة، ٢٠١٤) في وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للإغراء لصالح الذكور.

وهو ما يؤكده هيرناندیز وآخرين (٢٠١٤)، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن المراهقات أكثر مقاومة لإغراء الألعاب الإلكترونية من المراهقين، فكثيراً ما تحتوي هذه الألعاب على محتوى أكثر جذبا لطبيعة الذكور عنه لدى الإناث كمشاهد القتل أو الضرب وصور الدم والعنف الشديد والذي لا شك أنه يترك العديد من الآثار السلبية على المراهقات والمراهقين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (بشرى حسن وأمل حسون، ٢٠١٨)، ودراسة (رنا عباس، ٢٠١٨)، من أن الذكور أقل مقاومة لإغراء الألعاب الإلكترونية من الإناث.

تتفق هذه النتيجة وما توصلت إليه دراسة (على شنان وعبدالقادر رحيم، ٢٠١١، ٣٦٥) من عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إغراء جماعة الرفاق، وتفسر نتائج الدراسة ذلك في ضوء أن الرغبة في الاستقلالية والانتماء لجماعة الرفاق في مرحلة المراهقة هي من الأمور الجوهرية في هذه المرحلة العمرية بغض النظر عن النوع، فالمراهقين ذكوراً وإناثاً ينظرون إلى الأهل على أنهم مصدر للسلطة التي يسعون إلى تحديدها والتخلص منها.

أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المراهقين والمراهقات في إغراء الوجبات السريعة:

وتتفق دراسة (Wah, 2016, 116) مع نتيجة الدراسة الحالية في عدم وجود فروق بين المراهقين من الجنسين في مقاومة إغراء الوجبات السريعة، حيث قد يعاني المراهقين من الجنسين من العديد من الاضطرابات الصحية كالسمنة وزيادة الوزن بسبب الاستسلام لإغراءات الوجبات السريعة، وعلى الرغم من أهمية السلوكيات الصحية لدى كلاً من الذكور والإناث إلا أنه كثيراً ما يستسلم لها المراهقين بغض النظر عن النوع، وذلك ربما لعدم وصول المراهقين في هذه المرحلة العمرية إلى

مرحلة النضج والوعي الكامل بالأضرار الصحية والنفسية المترتبة على عدم مقاومة إغراء الوجبات السريعة.

الفرض الثالث:

وينص هذا الفرض على: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل من الأنماط الوالدية ومقاومة الإغراء لدى المراهقين والمراهقات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط لبيرسون، لحساب العلاقة بين درجات المراهقين والمراهقات على مقياس الأنماط الوالدية ومقياس مقاومة الإغراء، وتم تلخيص النتائج فى الجدول التالي:

جدول (٦) معاملات الإرتباط البسيطة ومستوى دلالتها بين درجات أفراد العينة (ن= ٢٥٠) على مقياس لأنماط الوالدية ودرجاتهم على مقياس مقاومة الإغراء لدى المراهقين والمراهقات

الأبعاد	إغراء الرفاق	إغراء الأكلات السريعة	إغراء الألعاب الكترونية	إغراء العلاقات بالجنس الأخر	الدرجة الكلية لمقياس الإغراء
القبول	-٠,٤٠**	-٠,١٣*	-٠,٢١**	-٠,٠٩	-٠,٢٦**
الضبط	٠,٠٢	٠,٠٤	-٠,١١	-٠,٠٢	-٠,٠٣
عدم الاتساق	٠,٤٧**	٠,٣٢**	٠,٣١**	٠,١٨**	٠,٤٥**

ر = ٠,١١٣ عند مستوى ٠,٠٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

ر = ٠,١٤٨ عند مستوى ٠,٠١ ** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١ بين القبول من الوالدين وكل من الدرجة الكلية للإغراء، وإغراء الرفاق، وإغراء الألعاب الإلكترونية، بينما كانت العلاقة دالة عند ٠,٠٥ مع بعد إغراء الوجبات السريعة، وغير دالة مع بعد إغراء العلاقات بالجنس الآخر.

لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعد الضبط وجميع أبعاد مقياس الإغراء والدرجة الكلية له.

توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١ بين بعد عدم الاتساق وجميع أبعاد مقياس الإغراء والدرجة الكلية له.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه عماد عبد الرازق (٢٠٠٦) أن إدراك الأطفال والمراهقين للمشكلات أو التحديات والضغوط، والقدرة على مواجهتها أو التأثر بها مرتبط بشكل كبير بالبيئة الأسرية والاجتماعية التي يعيشون بها، والأبناء خلال مسار نموهم يتعرضون للكثير من التحديات والإغراءات والضغوطات. (عماد عبد الرازق، ٢٠٠٦، ١٩)

ويمكن يمكن تفسير العلاقة بين التقبل ومقاومة الإغراء لدى الأبناء من المراهقين والمراهقات على أساس العلاقات الأسرية الجيدة، حيث تضع هذه العلاقات القائمة على القبول والدفء والحب أساسا لعلاقات آمنة في المستقبل.

ويشير مايكل راتر (Rutter, 1985) أن العلاقة الطيبة بين الأبناء والوالدين، والتي عادة ما يسودها الدفء والحب والقبول والترابط والتماسك، تعتبر من أهم المتغيرات النفسية والاجتماعية الواقية التي تخفف من الآثار السلبية للضغوط. (Rutter, 1985, 611 – 598)

كذلك نجد أن المساندة الأسرية المتمثلة في إدراك الطفل أو المراهق أنه محبوب ومقبول ومرغوب فيه تقوي الصحة النفسية للأبناء، كما تقوي الخصائص النفسية (كالصلابة والثقة بالنفس والطموح) (عماد مخيمر، ١٩٩٦، ٢٩١)

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراستي القضاة وآخرين (Al-Qudah, et al, 2016)، وفينكينر وآخرين (Finkenauer, et al, 2005) من وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائيا بين الأنماط الوالدية المتسلطة والقائمة على نقص الدفء والتقبل والرعاية والاهتمام وزيادة قدرة المراهقين ذكوراً وإناثاً على مقاومة الإغراء.

ويؤكد (عماد عبد الرازق، ٢٠٠٦، ٥٥-٥٦) أن إدراك الأبناء لوجود علاقة تتسم بالقبول والدفء بينه وبين والديه يقيهم من الاستجابة بشكل سلبي عند تعرضهم للتوتر أو الضغوط، وأن المراهقين الذين يدركون أن آبائهم يستخدمون أساليب تنشئة تقوم على التسامح والدفء يميلون إلى استخدام استراتيجيات مواجهة ترتكز على المشكلة كالبحث عن الدعم الاجتماعي والطرق المعرفية.

أما فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة احصائية عند ٠,٠١ بين القبول وإغراء الرفاق:

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Bahr & Hoffman, 2010) من أن المراهقين والمراهقات الذين أدركوا أنماط والدية قائمة على قبول الأبناء وحبهم وإعطائهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم كان له بالغ الأثر في حمايتهم من الانصياع لضغوط جماعة الأقران.

فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١ بين بعد القبول وإغراء الألعاب الالكترونية:

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء وجود مشكلات في العلاقات الشخصية لدى المراهقين ذكوراً وإناثاً، وعدم قدرتهم على إقامة علاقات سوية داخل الأسرة، وذلك يدفع بالمراهق إلى خلق عالم افتراضي يبحث فيه عن الهدوء بعيداً عن التوتر، فيفضل المراهق عالم الألعاب الإلكترونية.(Karapetsas, et al, 2014, 11) تتفق هذه النتيجة وما توصلت إليه دراسات كلاً من (Ozgur, 2019)، ودراسة

(Anandaria, 2016)، ودراسة (Dinkha, et al, 2014)، حيث توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين الأنماط الوالدية القائمة على القبول والحب والدفء وإغراء الألعاب الإلكترونية لدى المراهقين.

فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١ بين بعد القبول وإغراء الوجبات السريعة:

تتفق هذه النتيجة وما توصلت إليه نتائج دراستي كلاً من (Larsen, et al, 2015)، ودراسة (Theim, et al, 2012)، حيث أكدت نتائجهما على وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين الأنماط الوالدية القائمة على الديمقراطية وقبول الأبناء وإشعارهم بالحب والدفء والرعاية وإغراء الوجبات السريعة.

وتشير الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء جهل الكثير من الآباء بخطورة الوجبات السريعة على المدى البعيد في حال تقبلهم لشرائها لأبنائهم، أو مكافآتهم لهم في بعض المواقف التي يزعم الوالدان بصحة هذا الأسلوب، وهناك العديد من الأسباب التي تجعل الإقبال عليها كثيرا من جميع الفئات إذ يأتي أولها تراجع الاجتماع الأسري على الوجبات المنتظمة في العائلة، فأفراد الأسرة أصبح لكل منهم استقلالية في حياته، إلى جانب ارتباط المراهقين بحياة سريعة مثل المتابعة للأجهزة التقنية الحديثة، والألعاب الالكترونية المشتركة، بالإضافة إلى رغبة البعض في التغيير عندما تصر الأسر على الوجبات التقليدية في البيت، كما أنّ تعود الشخص على الطعم والنكهة في الوجبات السريعة له دور بحيث لا يستسيغ غيره، وعليه نجد أن إتباع أسلوب الرفض والترهيب من أصعب الأمور التي يمكن للمراهق تقبلها للابتعاد عن أي سلوك غير صحيح وغير سليم.

فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطيه سالبة وغير دالة عند ٠,٠٥ بين بعد القبول وإغراء العلاقات مع الجنس الآخر:

تتفق دراسة (Taris & Semin, 1998) مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية في وجود علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائيا بين القبول وإغراء العلاقات مع الجنس الآخر.

وتشير الباحثة أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر في العلاقة الارتباطية بين القبول وإغراء العلاقات مع الجنس الآخر وتعدل من مسارها، كطبيعة المجتمع الشرقي الذي ينتمي إليه أفراد العينة، فكثيراً ما يعتقد الوالدين أن التحدث مع الأبناء فيما يتعلق بالعلاقات مع الجنس الآخر هو من الأشياء المحرمة أو أنه أمر مناف للتدين والعادات والتقاليد.

فيما يتعلق بعدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين بعد الضبط وجميع أبعاد مقياس الإغراء والدرجة الكلية له:

وتتفق دراسة (محمد أبو جعفر، ٢٠١٤، ١١٢) مع النتيجة السابقة، ففي مرحلة المراهقة يتقدم المراهق نحو النضج العقلي والانفعالي عن طريق الاستقلال عن الغير، حتى يصل إلى وعي تام بالمعايير الاجتماعية السائدة في محيطة ويتحمل مسئولية توجيه ذاته واتخاذ قرارات واختيارات تخص حياته الشخصية ويتبني فلسفة خاصة توجه سلوكه وعلاقاته بكل مقومات البيئة التي يعيش فيها.

وتتفق دراسة (Keijsers, 2015) مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية في عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الضبط الوالدي ومقاومة الإغراء لدى المراهقين.

في حين توصلت دراستي (Cetinkaya, 2019) ودراسة (Fletcher,et al, 2004) إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة وغير دالة بين الضبط الوالدي وسلوك مقاومة الإغراء لدى المراهقين.

أما فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠١ بين بعد عدم الاتساق وجميع أبعاد مقياس الأغراء والدرجة الكلية:

تتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسات كلاً من (Gardner, 1989)، ودراسة (بشرى أبوليلة، ٢٠٠٢)، ودراسة (Dwairy, 2010)، ودراسة (Carrasco, 2015) في وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أسلوب عدم الاتساق وضعف القدرة على مقاومة الإغراء لدى المراهقين والمراهقات، حيث تؤكد الدراسات السابقة على وجود علاقة بين أسلوب عدم الاتساق وانخراط الأبناء في العديد من المشكلات السلوكية، و الجنوح والعدوان، والغضب والإحباط والحيرة وضعف القدرة على التحكم في الذات، وجميعها مشكلات سلوكية ترتبط بضعف القدرة على مقاومة المواقف الإغرائية.

ويمكن القول أن المعاملة الوالدية غير المتسقة تؤدي إلى نظام غير مستقر و متذبذب، وإلى القبول والنبذ في نفس الوقت، وهذه أمور بالطبع لا تساعد على النمو النفسي الهادئ، ولا تساعد كذلك على التكيف السليم وهو ما يفسر العلاقة الارتباطية الموجبة بين عدم الاتساق وجميع أبعاد الإغراء والدرجة الكلية له.

الفرض الرابع:

وينص هذا الفرض على: تسهم الأنماط الوالدية في التنبؤ بمقاومة الإغراء لدى المراهقين والمراهقات.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتدرج stepwise regression باعتبار أبعاد الأنماط الوالدية متغيرات مستقلة، وأبعاد مقاومة الإغراء متغيرات تابعة، وتم تلخيص النتائج في الجداول الآتية :

جدول (٧) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (الأنماط الوالدية) على المتغير التابع (إغراء الرفاق)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	١٠٥٤,٦٧	٢	٥٢٧,٣٨	٥٢,٣٤	٠,٠١
البواقي	٢٥٨,٦٩	٢٥٧	١٠,٠٨		
المجموع	٣٦٤٤,٤٥	٢٥٩			

جدول (٨) نتائج تحليل انحدار المتغيرات المستقلة (الأنماط الوالدية) على المتغير التابع (إغراء الرفاق)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمةB	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
إغراء الرفاق	عدم الاتساق	٠,٤٧	٠,٢٢	٠,٢٦	٠,٣٩	٦,٩٥	٠,٠١
	القبول	٠,٥٤	٠,٢٩	-٠,١٣	-٠,٢٧	٤,٩٢	٠,٠١
	قيمة الثابت العام = ٤٠,١٩						

يتضح من الجدول السابق أن بعدي عدم الاتساق، والقبول هما المتغيران المنبئان بإغراء الرفاق بنسبة مساهمة إجمالية ٢٩% (٢٢% لعد الاتساق، ٧% للقبول)، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة بينهم:

إغراء الرفاق= ٠,٣٩ x عدم الاتساق- ٠,٢٧ x القبول + ٤٠,١٩.

جدول (٩) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (الأنماط الوالدية) على المتغير التابع (إغراء الوجبات السريعة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٩٨٨,٤٢	١	٩٨٨,٤٢	٢٩,٧٨	٠,٠١
البواقي	٨٥٦٣,١٩	٢٥٨	٣٣,١٩		
المجموع	٩٥٥١,٦١	٢٥٩			

جدول (١٠) نتائج تحليل انحدار المتغيرات المستقلة (الأنماط الوالدية) على المتغير التابع (إغراء الوجبات السريعة)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
إغراء	عدم الاتساق	٠,٣٢	٠,١٠	٠,٣٦	٠,٣٢	٥,٤٦	٠,٠١

الوجبات السريعة	قيمة الثابت العام =١٤,٢٢

يتضح من الجدول السابق أن بعد عدم الاتساق فقط هو الذي ينبئ بإغراء الوجبات السريعة بنسبة مساهمة إجمالية ١٠%، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة بينهما:

إغراء الوجبات السريعة = ٠,٣٢ x عدم الاتساق + ١٤,٢٢.

جدول (١١) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (الأنماط الوالدية) على المتغير التابع (إغراء الألعاب الالكترونية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	١٩٧٣,٩٩	٢	٩٦٩,٠٠	٢٧,٧٥	٠,٠١
البواقي	٣٩٧٤,٣٦	٢٥٧	٣٤,٩٢		
المجموع	١٠٩١٢,٣٥	٢٥٩			

جدول (١٢) نتائج تحليل انحدار المتغيرات المستقلة (الأنماط الوالدية) على المتغير التابع (إغراء الألعاب الإلكترونية)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
إغراء الألعاب الإلكترونية	عدم الاتساق	٠,٣٧	٠,١٤	٠,٥٠	٠,٤٢	٧,٢٠	٠,٠١
	الضبط	٠,٤٢	٠,١٨	-٠,٢٤	-٠,٢١	٣,٦١	٠,٠١
	قيمة الثابت العام= ١٥,٧٨						

يتضح من الجدول السابق ان بعدي عدم الاتساق، والضبط هما المتغيران المنبئان بإغراء الالعاب الالكترونية بنسبة مساهمة إجمالية ١٨% (١٤% لعدم الاتساق، ٤% للضبط)، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة بينهم

إغراء الألعاب الإلكترونية = ٠,٤٢ x عدم الاتساق - ٠,٢١ x الضبط + ١٥,٧٨.

جدول (١٣) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (الانماط الوالدية) على المتغير التابع (إغراء العلاقة بالجنس الاخر)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٢٥٦,١٢	١	٢٥٦,١٢		

البواقي	٧٧٠٤,٤٤	٢٥٨	٢٩,٨٦	٨,٥٨	٠,٠١
المجموع	٧٩٦٠,٥٥	٢٥٩			

جدول (١٤) نتائج تحليل انحدار المتغيرات المستقلة (الأنماط الوالدية) على المتغير التابع (إغراء العلاقة بالجنسالاخر)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
إغراء العلاقة بالجنس الاخر	عدم الاتساق	٠,١٨	٠,٠٣	٠,١٨	٠,١٨	٢,٩٣	٠,٠١
	قيمة الثابت العام= ١٧,٤١						

يتضح من الجدول السابق أن بعد عدم الاتساق فقط هو المتغير الوحيد الذي ينبئ بإغراء العلاقة بالجنس الآخر بنسبة مساهمة اجمالية ٣ % فقط، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة بينهم.

إغراء العلاقة بالجنس الاخر = ٠,١٨ x عدم الاتساق +١٧,٤١.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض كما يلي:

- فيما يتعلق بأن بعد عدم الاتساق ينبئ بإغراء الرفاق بنسبة مساهمة ٢٢%:

تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه هاو(Howe,2005, 21-25) من أن الوالدين الذين يتباعدون انفعالياً عن أبنائهم أو يتعاملون معهم بشكل متناقض أكثر من محاولتهم التفاهم معهم، ولا يتجاوبون مع الأبناء، ويفرضون عليهم ضوابط شديدة أو غير متسقة، يترتب عليه مواجهة الأبناء للعديد من المشكلات، وهذا النمط من الرفض الوالدي يجعل توافق الأبناء مع بيئتهم أمراً غاية في الصعوبة.

تتفق أيضا هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (هيفاء القحطاني، ٢٠١٤، ١١٢-١١٣) حيث تؤكد نتائج الدراسة أن التذبذب في المعاملة يعد من أشد الأمور خطورة على شخصية المراهق وصحته النفسية.

- فيما يتعلق بأن بعد القبول ينبئ بإغراء الرفاق بنسبة مساهمة ٧%:

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لما ذهب إليه (عماد عبد الرازق، ٢٠٠٦، ٥٥) من أن إدراك الأبناء لوجود علاقة تتسم بالدفء والقبول بينه وبين والديه يقيه من الاستجابة بشكل سلبي عند تعرضه للتوتر أو الضغوط بشكل عام، وأن المراهقين الذين يدركون أن أبائهم يستخدمون أساليب تنشئة تقوم على القبول والدفء يميلون إلى مواجهة مشكلاتهم من خلال البحث عن مصادر الدعم الاجتماعي والطرق المعرفية.

تتفق نتيجة هذا الفرض كذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Smorti, et al, 2014, 184) من أن الأنماط الوالدية القائمة على القبول والدفء والحب تؤدي دوراً محوريا في تعزيز قدرة الأبناء على مقاومة ضغوط الأقران في المواقف الضاغطة.

وتشير الباحثة أن التأثير من الأقران يظهر تأثيره بشكل خاص في مرحلة المراهقة، حيث تتشكل الكثير من المعتقدات والآراء لدى المراهقين، ويميل المراهقون للاستقلال عن ذويهم، وهناك عديد من الأسباب التي قد تدفع بالمراهق للاستسلام لإغراءات جماعة الأقران، فقد تكون المشكلات التي يتعرض لها المراهقين داخل الأسرة سبباً مباشراً يدفع بالمراهق للهروب من هذه المشكلات، فيصبح أكثر استسلاماً لضغوط الأقران.

- فيما يتعلق بأن بعد عدم الاتساق ينبئ بإغراء الوجبات السريعة بنسبة مساهمة ١٠%:

وتتفق دراستي بنتون (Benton, 2004)، ودراسة سيا وآخرين (Siah, et al, 2018) مع النتيجة الحالية في أن الأنماط الوالدية المتبعة مع الأبناء تؤثر في عاداتهم الغذائية والصحية، حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن اتفاق الوالدين على أسلوب معين في التربية يقوم على الإقناع وفرض ضوابط معقولة على الأبناء دون إرهابهم أو إرغامهم على تناول أطعمة معينة ينبئ بإتباعهم لعادات غذائية صحية.

وتشير الباحثة أنه يمكن تفسير السبب في أن الأنماط الوالدية القائمة على عدم الاتساق تنبئ بإغراء الوجبات السريعة لدى الأبناء على أساس تناقض توجيهات الوالدين، فلا شك أن أسلوب تربية الأبناء قد يختلف ما بين الأم والأب، فقد يستعمل أحد الطرفين الحزم والشدة والطرف الآخر اللين والتدليل.

يترك بالغ الأثر السيئ على قناعة الأبناء بالأضرار الصحية للوجبات السريعة، كذلك قد يكون تناقض أحد الوالدين مع نفسه في مدى قبوله أو رفضه للوجبات السريعة منبئاً بسهولة استسلام الأبناء لإغراء الوجبات السريعة.

- فيما يتعلق بأن بعد عدم الاتساق ينبئ بإغراء الألعاب الإلكترونية بنسبة مساهمة ١٤%:

ويمكن تفسير ذلك على أساس أن وجود تناقض بين الوالدين في أساليب التربية المتبعة مع الأبناء من الأرجح أن يدفع بالأبناء للهروب من العالم الواقعي للعالم الافتراضي المرتبط بالألعاب الإلكترونية

تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة جالوسكا (Galuszka, 2018) من أن الأنماط الوالدية القائمة على التناقض وعدم الاتساق في التربية تنبئ بضعف قدرة الأبناء على مقاومة إغراء الألعاب الإلكترونية.

- فيما يتعلق بأن بعد الضبط ينبئ بإغراء الألعاب الإلكترونية بنسبة مساهمة ٤%:

وتعتبر بيئة التنشئة التي يترعرع بها المراهق هي نقطة انطلاق هذه الظاهرة من انعدامها، فيصبح المراهق رافضًا لأوامر الوالدين وخارجًا عن عادات وتقاليد المجتمع الذي يقيم به كما يرفض أيضًا الانضباط، وهو ما يفسر صعوبة تقبل المراهقين للقيود أو التعليمات.

ويؤكد جولدبرج (Goldberg, 2000, 39) أن فرض ضوابط معقولة على الأبناء من شأنه أن يعزز من قدرتهم على مقاومة الإغراءات والتحديات، في حين أن فرض ضوابط شديدة وغير متسقة وتقييد حرية الأبناء وعدم إعطائهم الفرصة للتعبير عن شعورهم أو اتخاذ أي قرارات من شأنه أن يدفع بالمراهق للهروب من هذه الضوابط والقيود إلى عالم الألعاب الإلكترونية.

- فيما يتعلق بأن بعد عدم الاتساق ينبئ بإغراء العلاقات مع الجنس الآخر بنسبة مساهمة ٣%:

وتتفق نتيجة هذا الفرض كذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Graff, et al,2011. 21-22) في أنه في مرحلة المراهقة يشعر المراهق أنه قد بدأ ينضم لعالم الكبار، ومن أهم السمات التي تظهر في هذه المرحلة هي الميل للجنس الآخر.

حيث يتوق المراهق للحديث مع أحد أفراد الجنس الآخر، ويحرص على أن ينال إعجابه، ولكن الحرمان العاطفي في النشأة أو في الطرق التي يتبعها الوالدين في تربية الأبناء وعدم اتساق الوالدين وتناقضهم في هذه الأساليب، وما يترتب عليه من شعور بالحيرة وعدم فهم الحدود الصحيحة والمقبولة في العلاقة بالجنس الآخر، واتجاه المراهق للأصدقاء وتأثيرهم السلبي نظراً لما قد ينقلونه للأبناء من معلومات مغلوطة.

- فيما يتعلق بأن بعد جميع أبعاد الأنماط الوالدية تنبئ بالدرجة الكلية لمقياس الإغراء :

تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصل إليه مايكل راتر-Rutter, 1990, 181 (214) من أن العلاقة الآمنة التي يسودها الدفء والحب بين الطفل ووالديه تمثل عاملا واقيا للأبناء يؤدى إلى شعورهم بالكفاية والثقة والقدرة على المواجهة والتحدى وبالتالي مقاومة الإغراء في المواقف المختلفة.

يفسر ذلك أن العلاقة الآمنة بين الطفل ووالديه والقائمة على الدفء Warmth والتقبل Acceptance والإحترام تجعله يشعر بأنه محبوب وذو قيمة مما يجعله أكثر اقتداراً، بل إن الشعور بالقيمة والحب لا يجعلان الطفل أكثر قدرة على مواجهة المشكلات والتحديات وتحقيق الأهداف فحسب، ولكن تحقيق تلك الأهداف ومواجهة المشكلات والتحديات حتى تحت الضغوط طالما أنه يشعر بالثقة والقيمة والقدرة على النجاح. (عماد مخيمر، ٢٠٠٣، ٦٥٢)

وتشير الباحثة أن الأنماط الوالدية القائمة على الرفض و نقص الرعاية والإهمال، وافتقاد المراهقين ذكوراً وإناثاً إلى الحب والدفء والتفاهم كلها أمور قد تدفعهم إلى الشعور بعدم الأمن وعدم الثقة في الذات أو الآخرين أو المستقبل فيستسلم المراهق إلى المغريات بسهولة، وفي المقابل نجد أن الاحترام والأهتمام والقبول والاتساق والمتابعة المستمر دون فرض قيود تشعره بعدم الخصوصية، أو ضوابط تشعر المراهق بالتقييد جميعها أمور تساعد على تنمية الضمير الأخلاقي، وتقويم جوانب الضعف في شخصية المراهق، وتنمية جوانب القوة وتطويرها، وعليه يمكن القول أن الأنماط الوالدية المتبعة من قبل الوالدين هي من أكثر العوامل المنبئة بسلوك مقاومة الإغراء لدى الأبناء، حيث تسهل الأساليب السوية المتبعة في التنشئة اكتساب السلوك الخلقي الذي يساعد الأبناء على الأمتثال للأحكام والقوانين الاجتماعية والعائلية التي يرتضيها المجتمع.

المراجع العربية:

بشرى حسن وأمل حسون (٢٠١٨): إدمان الألعاب الالكترونية وعلاقته بتشتت الأنتباه لدى تلاميذ المدراس الأبتدائية، مجلة الأستاذ، المجلد ٣، العدد ٢٢٥، ص ص ٢٠٦-٢٢٤.

بشري عبد الهادي (٢٠٠٢): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بإضطراب المسلك لدي طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

جمال عامر (٢٠١٥): التربية الجنسية في الطفولة المبكرة (رؤية نفسية إكلينيكية). القاهره،وزارةالتعليم العالي المجلس الأعلى للجامعات لجنة قطاع دراسات الطفولة ورياض الاطفال .

حسام محمود وأشرف رجب (٢٠١٤): مقاومة الإغراء والتمرد النفسي للمراهقين علاقتهما بتعرضهم للمسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية المصرية، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مجلد ٣٤، العدد ٢، ص ص٣٢١- ٤٠٧.

صبري الطراونة (٢٠٠٠): العلاقة بين مقاومة الإغراء والضغط النفسي عند طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٥): المراهق والمراهقة. الطبعة الأولى، بيروت، دار النهضة العربية.

على شنان وعبد القادررحيم (٢٠١١): بناء أداة لقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، كلية التربية ،العدد (٥٧)، ص ص ٣٦٥-٣٨٨.

علي مفتاح (٢٠٠٥): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كا يدركها الأبناء وبعض الأعراض النفسية لدي طلاب الجامعة: دراسة ارتباطية مقارنة بين الجنسين.
عماد عبد الرازق (٢٠٠٦): إدراك القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بفاعلية استراتيجيات مواجهة الضغوط لدي الأبناء. مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد ٤٢، ص ص ١١-٧٢.
عماد مخيمر (١٩٩٦): إدراك القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، المجلد ٦، العدد٢، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ص ص ٢٧٥-٢٩٩.
عماد مخيمر (٢٠٠٥): أنماط الوالدية المنبئة بأنماط العلاقة الزوجية. مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد ١، ص ص ٤٨-٩٣.
عماد مخيمر (٢٠٠٣): الرفض الوالدي ورفض الأقران والشعوربالوحدة النفسية في المراهقة. مجلة دراسات نفسية، مجلد١٣، العدد٢١، ص ص ٥٦-١٠٥.
محمد أبو جعفر (٢٠١٤): علم النفس النمو للسنة الثالثة بمرحلة التعليم الثانوي شعبة العلوم الاجتماعية. ليبيا مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية.
مشاعل الشريف (٢٠١٩): المقارنات الاجتماعية على مواقع التواصل الأجتماعي وعلاقتها بأعراض الأكتئاب لدى عينة من الفتيات بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. مجلة الإرشاد النفسي، مجلد ١، العدد ٥٨ ص ص ٢٠٦-٢٢٤
مشبب القحطاني (٢٠١٥): العلاقة بين أنماط المعاملة الوالدية القاسية وجنوح الأحداث في المدن الرئيسية: دراسة ميدانية لمقارنة أنماط المعاملة الوالدية القاسية والآثار المرتبطة بها على عينة من الاحداث الجانحين نزلاء دور الملاحظة الموقفين في الرياض والدمام وجده. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلوم الإنسانية والاجتماعية السعودية، العدد ٣٦، ص ص ١٨٩-٢٥٠.
ممدوحة سلامة (١٩٩٠): علم النفس المقارن في التعلق لدى الإنسان والحيوان، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
ممدوحة سلامة (١٩٩٧): نظريات الشخصية. كلية الآداب، جامعة حلوان.
موفق بشارة (٢٠١٥): الذكاء الروحي وعلاقته بمقاومته الإغراء لدي طلبه جامعة الحسين بن طلاب، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد (١)، العدد ٣٩ ص ص٣٠٧-٣٤٢.

هيفاء القحطاني (٢٠١٤): الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر عينه من طالبات المرحلة الثانوية في منطقة جدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد (٥٥)، ص ص ٧١-١٢٨.

المراجع الأجنبية:

Al. Qudah L, M.; Al-zloon, M. & Al-Ashquar, A. (2016): The degree of resistance to temptation among the students of the university of Jourdan and its relationship to the pattern of family upbringing European journal of social sciences, vol. 52 (3), pp. 280-291.

Anandaria, D. (2016): permuissive parenting style and its risks to trigger online game addiction among children. 2nd psychology & Humanity, A seam conference, vol. 19(20), pp. 773-781.

Ang, C.&Lee, K. (2017): Ability to resist temptations of technology Use: a qualitative analysis of children's views on factors associated with delay of gratification. The journal of Genetic psychology, Vol.178(5), pp.291-267.

Bahr, S. & Hoffman, J. (2010) Parenting style, Religiosity, peers and adolescent heavy drinking. Journal of studies on alcohol and drugs, vol, 71(4), pp. 539-543.

Benton, D. (2004): Role of parents in the determination of the food preferences of children and the development of obesity international journal of obesity, Vol. 28, pp. 858-869.

Brand, S.; Gerber, M.; Beck, J.; Kalak, N.; Hatinger, M.: Puhse, U.& Holsboer, trachsler, E. (2011): Perceived parenting styles different between genders but not between elite athletes and controls adolescent health, medicine and therapeutics, vol. 2, pp. 9-14.

Brycz, H. (2008): Gender differences in perception of temptation résistance and actual resistance to tempting situations among polish students new york, the Gilford press.

Carrasco, M.; Holgado- Tello, F. & Serrano, M. (2015): Interparental inconsistency: the influence of parenting behaviors on aggression and depression in children journal of family relations, vol. 64 (5), pp. 579-742.

Cetinkaya, L. (2019): the relationship between perceived parental control and internet addiction: A cross- sectional study among

adolescents. Journal of contemporany education technology, vol.10(1), pp. 55-74.

Charoenwongsakj, W., Kinorn, P.& Hongsanguansri, S. (2017): Parenting styles in children and adolescents with substance use disorders: a study from the princess Mother National Institute on drug abuse treatment, Thailand. ASEAN Journal of psychiatry, Vol.18 (2), pp.1-13.

Dinkha, J., Mitchell, C., & Zogheib, B. (2014). Parental Control: the relationship amongst parental supervision, Education, Income and children's viewing habits. American Journal of Humanities and Social Sciences,2(3), pp. 157-170.

Doria, M. (2005): Self-persuasion strategies to resist temptation, PH. M, University of Lisbon, Portugal.

Dwairy, M. (2010): parental inconsistency: A third corss- cultural research on parenting and psychological adjustment of children journal of child and family studies, vol. 19, pp 23-29.

Eddy, j.; level, l. & fagot, B. (2001): coercive family processes a replication and extension of Patterson's coercion model. Journal of aggressive behavior, vol. 27, pp. 14-25.

Endendijk, J.; Groeneveld, M.; Bakermans, M. & Mesman, J. (2017): Gender different led parenting revisited: meta- analysis reveals very few differences un parental controls of boys and girls. Poles one, vol.11(7), pp. 159-193.

Endendijk,J.J.,Groeneveld, M. G.,vanderpol,D., van Berkel,S.R.,Hallers-Haalboom,E.T.,Bakerman-Kranenburg, E.T.,Bakermans.

Ericson, E. (1918): Identity and the life cycle. New York,W.W.Norton and company.

Finkenauer, C.; Engles, R. & Baumlster, R. (2005): parenting behavior and adolescent behavioral and emotional problems: the role self- control. International journal behavioral Development, vol. 29 (1), pp. 58-69.

Fletcher, A.; Steinbery, L. & Williams – wheeler, M. (2004): parental influences on adolescent problem behavior revisiting statin and Kerr. Journal of child development, vol. 75 (3), pp. 781-796.

Galuszka, M. (2018): Video games in the family context: How digital media influence the relationship between children and their parents? Global leisure and the struggle for a better world, vol. 7, pp. 161-183.

Gardner, F. (1989): inconsistent parenting: is there evidence for a link with children's conduct problems? Journal of abnormal child psychology, Vol. 17 (2), pp. 223-233.

Graff, H.; Vanwesenbeeck, I; woertman, L. & Meeus, w. (2011): Parenting and adolescents' secual development in western societies. Journal of European Psyhcologist, vol. 16 (1), pp. 21-31.

Howe, D. (2005): Child abuse and neglect: attachment, development and intervention. Palgrave M Acmillan,Basingstoke.

Hughes, p. (2002): The logic of temptation. philosoophia, Vol.(1-4),pp.89-110.

Kakinami, L.; Barnett, T.; Seguin, E.& Paradis. (2015): Parenting styles and obesity risk in children. Journal OF Preventive Medicine, Vol,75, pp.18-22.

Kranenburg, M.J., &Mesman, J. (2017): Gender differences in child aggression: Relation with gender-diffracted parenting and parent's gender-role stereotypes. Child development, 88. (1), pp299-316.

Karapetsas, A., Karapetsas, V., Zygouris, N. & fotis, A. (2014): internet gaming addiction reasons, diagnosis, prevention and treatment, encephalon, pp. 10.

Keijsers, L. (2015): Parental monitoring and adolescent problem behaviors: Ow much dowe really know? International Journal of behavioral development, Vol.3, pp. 1-11.

Kiefner-Burmeister, A.;Hoffmann, D.;Zbur,S.&Musher-Eizenman,D.(2016): Implementation of parental feeding practices: does parenting style matter ? Public Health Nutra, Vol.19 (13), pp.2410-2414.

Larsen, J.; Hermans, R.; Sleddens, E.; Engles, R.; Fisher, J. & Kremers, S. (2015): How parental dietary behavior and food parenting practices affect children's dietary behavior: Interacting sources of influence? Journal of appetite, vol.2, pp. 1-12.

Liorca-Mestre, A.; Samper-Garcia, P.; Malonda-Vidal, E.&Cortes-Tjomas, M. (2017): parenting style and peer attachment as predictors of emotional instability in children. Journal of social behavior personality, Vol.45(4), pp.677-694.

Martinez, I. & Garcia, J. (2007): impact of parenting styels on adolescents' self –esteem and internalization of values un spain the Spanish journal of psychology, vol. 10(2), pp.338-348.

McAdams, J.L. (2015): A behavioral examination of the sexual temptation bias in men. PhD, Graduate Faculty, Texas Tech university.

Molina, M. (2015): perceived parenting style and self-perception in children with attention deficit /hyperactivity disorder. International Journal of psychological Research, Vol.8 (1),61-74.

Niaraki, F. & Rahimi, H. (2013): the impact of authoritative, permissive and authoritarian behavior of parents on self-concept, psychological health and life quality European online journal of Natural and social sciences, vol. 2(1), pp. 78-85.

Ozgur, H. (2019): online game addiction among Turkish adolescents. the effect of internet parenting slice. Malaysian online journal of educational technology vol. 7(1), pp. 47-68.

Riquart, M. (2017): Associations of parenting dimensions meta - analysis. Journal of Marriage & Family Review, Vol. 53(1), 613-640.

Rutter, M. (1985): Resilience in the face of adversity: protective factors and resistance to psychiatric disorder. The British Journal of psychiatry,147, pp598-611.

Rutter, M. (1990): Psychological resilience and protective mechanisms. In: J. Rolf,A.Masten,D.Cicchetti,K.Nuechterlein&S.Weintraub(Eds.),Risk and protective Factory in the Development of psychopathology. Cambridge University press, pp.181-214.

Siah, P.; Koe, A.; Pang, M.; Ng, S. & tan, J. (2018): parenting styles, food addiction and obesity: A case study of Malaysian Chinese adolescent. Asia pacific journal of multidisciplinary Research, Vol. 6 (4), pp. 9-14.

Silverman, I. (2003): Gender difference in resistance to temptation: theories and evidence developmental review, vol. 23(2), pp. 219-259.

Smorti, M.; Guarnieri, s. & Ingolia, S. (2014) The parental bond, resistance to peer influence, and risky driving in adolescence journal of transportation research part F, Vol. 22, pp. 184-195.

Steinbeis, N.; Haushofer.; Fehr, E. & Singer, T.(2014):Development of behavioral control and associated vim PFC-DLPFC connectivity explains children's increased resistance to temptation in intertemporal choice. Oxford University press, Vol. 26 (1), pp.32-42.

Talwar, V. (1999): The development of lie-telling to conceal a transgression: preaching but not practicing. A study Submitted for the Degree of Master of Arts, Queen's University, Kingston, Ontario, Canada.

Taris, T. & Semin, G. (1998): How mothers' parenting styles affect their children's sexual efficacy and experience jounrla of genetic psychology, vol. 159, pp. 68-81 .

Theim, K.; Sinton, M. & Wolfley, d. (2012): preadolescents' and parents' diatary coping efficacy during behavioral family- based weigh control treatment journal of youth and adolescence, vol. 41, pp.86-97.

Tidwell, N. & Eastwick, p. (2013) Sex differences in succumbing to sexual temptations. A function of impulse or control. Journal of personality and social psychology bulletin, vol. 39 (12), pp. 1620-1633.

Van zeil, j.; mesman, j.; Stolk, m..; a link, l.; van ijzendoorn, M & Bakerman- kranenburg, M. (2007): differential susceptibility to discipline: the moderating effect of child temperament on the association between maternal discipline and early childhood externalizing problems. Journal of family psychology, vol. 21, pp. 626-636.

Wang, J. (2013): Emotions and behaviors of Chinese and U.S. preschoolers in tow emotionally challenging tasks, Ph.D., Colorado state university.

Wash, C. (2016): Gender differences in eating behavior. International journal of accounting & Business management vol. 4(2), pp. 116-121.

Weerman, F.M., &Hoeve, M. (2012): Peers and delinquency among girls and boys: Are sex differences in delinquency explained by peer factors? European journal of criminology,9(3), pp228-244.

Wright, D (1971): The psychology of moral behavior. Penguin Books, London.